



## المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي

### جودة تكوين الأستاذ الجامعي وفق متطلبات التنمية المهنية المطلوبة: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة أعضاء هيئة التدريس الإعلام والعلوم السياسية بليبيا

عمار ميلاد نصر<sup>1</sup> ومحمد منصور الزناتي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم الاعلام - كلية الآداب - جامعة سرت-سرت - ليبيا.

<sup>2</sup>القسم العام - كلية الادارة - جامعة النجم الساطع - البريقة - ليبيا.

#### المُلخَص

تاريخ الاستقبال: 2020-06-28  
تاريخ الاستقبال: 2020-12-31  
تاريخ القبول: 2021-01-31  
تاريخ النشر: 2021-10-10

الكلمات المفتاحية: الجودة- تكوين -  
الاستاذ الجامعي - التنمية المهنية

هدفت هذه الدراسة الى تحديد جودة تكوين الاستاذ الجامعي وفقاً لمتطلبات التنمية المهنية التي تخدم جودة هذا التكوين حيث تم تصميم استمارة استبيان حددت فيها ثمانية مجالات تساهم في جودة تكوين الاستاذ الجامعي وهي استراتيجية التدريس الفعال، والتقييم والتقويم، والاتصال الفعال، وتقنية المعلومات والوسائل التعليمية، والبحث العلمي، وتصميم المناهج والخطط الدراسية، والقيادة والادارة الجامعية، والجودة والتخطيط وتم تعميم الاستبيان الى 27 أستاذ جامعي في تخصص الاعلام والعلوم السياسية، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تؤكد على أن المجالات التي وضعت في استمارة الاستبيان تحتاجها العينة المبحوث بدرجة كبيرة ومتوسطة.

#### البريد الالكتروني للباحث

Ammarmilad1985@gmail.com

ماهي التنمية المهنية التي يحتاجها الاستاذ الجامعي بالجامعات الليبية في سبيل تطوير ادائه؟ والذي تبلور منه العنوان الاتي (جودة تكوين الاستاذ الجامعي وفق متطلبات التنمية المهنية المطلوبة).

#### 2- أهمية الدراسة:

بما أن جودة تكوين الاستاذ الجامعي تساعد على رفع كفاءة الخريجين وعلى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، فان أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها مرشد لمؤسسات التعليم العالي في وضع استراتيجيات فعالة للتنمية المهنية للأستاذ الجامعي تساهم في جودة تكوينه.

#### 3- أهداف الدراسة:

- بناء قاعدة بيانات عن التنمية المهنية التي يحتاجها الاستاذ الجامعي في مؤسسات التعليم العالي.
- التعرف على نقاط القوة والضعف عند الاستاذ الجامعي.

#### 4- تساؤلات الدراسة

**السؤال الاول:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات استراتيجية التدريس الفعال المقترحة من وجهة نظر افراد العينة؟

**السؤال الثاني:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات التقييم والتقويم المقترحة من وجهة نظر افراد العينة؟

**السؤال الثالث:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات الاتصال والتواصل المقترحة من وجهة نظر افراد العينة؟

**مقدمة:** تعتبر التنمية المهنية من ابرز ادوات تطوير وتأهيل الاستاذ الجامعي وتكوينه مهنيًا ولقد تضاعف الاهتمام بالتنمية المهنية لاسيما بعد انتشار هيئات اعتماد الجودة في العالم وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على جودة تكوين الاستاذ الجامعي، في ظل متطلبات التنمية المهنية حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة مطالب يتحدث المطلب الاول عن الاطار المنهجي للدراسة من حيث الاشكالية والاهداف والاهمية والدراسات السابقة. بينما يتحدث المطلب الثاني عن الاطار النظري من حيث أهمية وأهداف التنمية المهنية ومجالاتها. أما المطلب الثالث يتحدث عن الدراسة الميدانية واخيراً خاتمة تحتوي على نتائج وتوصيات.

#### المطلب الاول: الاطار المنهجي:

##### 1- اشكالية الدراسة

لقد صدر عام في 2013م تقريراً عن المركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية حول الحكومية، حيث ذكر التقرير أن من العراقيل التي واجهت تأصيل وتطبيق الجودة وضمانها في الجامعات الحكومية الليبية ضعف التكوين المهني لبعض أعضاء هيئة التدريس، وكذلك عدم قيام الجامعات بإعداد وتجهيز دورات تدريبية لغرض التنمية المهنية. (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ، 2013). ونظراً لما يوضحه هذا التقرير من وجود خلل في التنمية المهنية لبعض أعضاء هيئة التدريس، مما اثر على جودة الاداء في الحكومية، كان لا بد من تصور وتوضيح للتنمية المهنية من خلال طرح التساؤل الاتي:

**المطلب الثاني: الإطار النظري:**

يعتبر موضوع التنمية المهنية للأستاذ الجامعي من أهم المواضيع التي سيطرت على الساحة الأكاديمية في السابق وتنامى هذا الاهتمام مع انتشار ثقافة الجودة التعليمية ونشر بعض الدراسات إلى ذلك فما هو مفهوم التنمية وماهي أهدافها وما المجالات المطلوبة للمساهمة في تكوين جودة الأستاذ الجامعي.

**1- مفهوم التنمية المهنية للأستاذ الجامعي**

تعرف التنمية المهنية بأنها تنمية المواهب وترسيخ الاهتمامات ورفع الكفاءة بالإضافة إلى تيسير النمو المهني والشخصي للأستاذ الجامعي، كذلك تعرف بأنها مجموع من البرامج والأساليب التي تقوم بها الجامعة لاكتساب الأستاذ الجامعي مزيداً من المعارف والمهارات والتقنيات المتصلة بممارسة أدواره المهنية لرفع مستوى أدائه، وإيضاً تعرف بأنها عمليات تهدف إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وسلوكهم، لتكوين أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات المجتمع وحاجات الأستاذ الجامعي نفسه. (الغامدي 2012 ص 21.20).

**2- أهداف التنمية المهنية للأستاذ الجامعي:**

ذكر العلماء عدة أهداف للتنمية المهنية للأستاذ الجامعي تكمن في الآتي: (الغامدي 2012 ص 25):  
أ- تشجيع الأستاذ الجامعي على الوصول إلى أعلى درجات الجودة في الأداء مما يزيد قدرته في تحقيق المعايير الوطنية في العملية التعليمية.  
ب- تعميم مبدأ التعليم التعاوني والتعليم مدى الحياة بين الأساتذة الجامعيين.  
ج- تنمية المهارات الإدارية المتعددة للأستاذ الجامعي.  
د- تنمية مختلف المهارات في مجال التقويم والبحث العلمي والجودة والتخطيط والتدريس وخدمة المجتمع.  
ذ- اشعار الأستاذ الجامعي بالرضا عن العمل.

**3- مجالات التنمية المهنية المطلوبة:**

لقد ركزت معايير الاعتماد المؤسسي الليبي على ضرورة وجود تنمية مهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي لصقل مهاراته (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2016م)، ولتحقق ذلك لابد من تحديد مجالات التنمية المهنية في الآتي:

**المجال الأول: استراتيجيات التدريس الفعال:**

لقد بين اتحاد الخبراء والاستشاريين الدوليين بأن أداء الأستاذ الجامعي يتمثل في أنشطة متنوعة تنقسم بالطابع الذهني والفكري، ومن أهمها القاء المحاضرات والإشراف على الطلاب، ويشير بعض العلماء إلى الاهتمام بتنمية أساتذة الجامعات البريطانية يرجع إلى بداية القرن الماضي؛ ومن عام 1955م بدأت العشرات الجامعات البريطانية بدراسة طرق التدريس الجامعية، كذلك ركزت جامعة أكسفورد على مهارات التدريس (الوحيش 2015 ص 7.6)

**المجال الثاني: التقويم والتقييم**

يُعد التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التعليمية، فهو العملية التي يحكم بها عضو هيئة التدريس على العمل، ومدى تحقيقه للأهداف التربوية، فمن خلاله يستطيع التعرف على قدرات واتجاهات الطلاب، ومستوى تقدمهم، وبذلك تزايد الحاجة لتدريب عضو هيئة التدريس على كيفية تقويم مخرجات التعلم الجامعي. (سرحان 2017، ص 543).

**المجال الثالث: الاتصال الفعال:**

أن تحقيق التميز في الاتصال الشخصي عملية معقدة تكون من بضع مهارات والاتصال الفعال يعتبرها مهم للأستاذ الجامعي وغيره (ذكر، 1421 ص 15).

**السؤال الرابع:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات استخدام الوسائل التعليمية المقترحة من وجهة نظر أفراد العينة؟

**السؤال الخامس:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات استخدام البحث العلمي المقترحة من وجهة نظر أفراد العينة؟

**السؤال السادس:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات تصميم المناهج والخطط الدراسية من وجهة نظر أفراد العينة؟

**السؤال السابع:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات ممارسة القيادة والإدارة الجامعية المقترحة من وجهة نظر أفراد العينة؟

**السؤال الثامن:** ماهي درجة الاحتياج التدريبي لبرامج تنمية مهارات الجودة والتخطيط المقترحة من وجهة نظر أفراد العينة؟

**5- الدراسات السابقة:**

❖ **دراسة سرحان (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم في مجالات تكنولوجيا التعليم، كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الكلية، القسم، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة الجامعية) على تلك الاحتياجات، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة كأداة للدراسة اشتملت على (7) مجالات و(38) فقرة، كذلك تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وقد أظهرت الدراسة أن جميع الاحتياجات التدريبية الواردة في استبانة الدراسة احتياجات مهمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.

❖ **دراسة الوحيش (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، ومعاونتهم بجامعة بيشة من وجهة نظرهم وصولاً لتصور مقترح يساهم في تحقيق هذه المتطلبات، ولمعرفة ذلك تم تطبيق استبانة تضمنت ستة محاور وهي (تصميم المناهج التعليمية، استراتيجيات التدريس، مهارات البحث العلمي، التواصل الجامعي والشراكة المجتمعية، مهارات التقويم، القيادة والإدارة الجامعية)، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مجموعة الذكور أكثر احتياجاً من مجموعة الإناث.

❖ **دراسة الغامدي (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية، وتقديم تصور مقترحاً لها في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم (NCATE)، وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها ضرورة تأسيس مراكز متخصصة في التنمية وفق خطط علمية معلنة وتطوير أنظمة ولوائح التعليم العالي السعودي بما يخدم التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس.

**6- منهج الدراسة:**

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحليل نتائجها، من خلال استمارة الاستبيان، وذلك بوصف و تحليل البيانات المجمعة من العينة محل الدراسة.

**7- الصعوبات التي واجهت الباحثان:**

عدم تعاون الشريحة المستهدفة في الدراسة من تعبئة استمارة الاستبيان (أداة جمع البيانات)، حيث تم تصميمها وتوزيعها إلكترونياً وهي طريقة سهلة للوصول إلى العينة عبر صفحات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، وهذا ما جعل عينة الدراسة تصل فقط إلى 27 مفردة.

من هذا الجدول يتبين ان عينة الاناث اقل من عينة الذكور

#### المؤهلات العلمية لعينة الدراسة:

الجدول التالي يوضح المؤهلات العلمية لعينة الدراسة

#### الجدول رقم (2) يوضح المؤهل العلمي لعينة الدراسة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	18	66.7%
دكتوراه	9	33.3%
المجموع	27	100%

يتبين لنا ان اغلب العينة التي تعاونت مع الباحثان هي من حملة المؤهل العلمي (الماجستير) بتكرار بلغ 18 مفردة.

#### 4- تخصص عينة الدراسة:

#### الجدول رقم (3) يوضح تخصص عينة الدراسة المستهدفة

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام	18	66.3%
سياسة (غوم سياسية)	9	33.3%
المجموع	27	100%

يتبين لنا ان اغلب العينة محل الدراسة التي تعاونت مع الباحثان هي من تخصص الاعلام بنسبة بلغ 66.3%.

#### 5- الدرجات العلمية لعينة الدراسة:

الجدول التالي يوضح الدرجات العلمية لعينة الدراسة

#### الجدول رقم (4) يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة المستهدفة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	15	55.6%
محاضر	6	22.2%
استاذ مساعد	4	14.8%
استاذ مشارك	0	0%
استاذ	2	7.4%
المجموع	27	100%

#### 6- تحليل اداة الدراسة (الاستبيان): الجداول الآتية توضح عملية

تحليل اداة الدراسة

#### الجدول رقم (5) يوضح استراتيجيات التدريس للعينة محل الدراسة:

م	العبارات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
		ك	%	ك
		%	ك	%
1	المجال الأول استراتيجيات التدريس الفعال	8	29.6%	14
	الاجاهات الحديثة في طرق التدريس	2%	51.85%	5
		2%	14.8%	18.5%
2	مهارة التوجيه والارشاد الفعال	6	22.2%	17
		2%	62.96%	4
		2%	14.8%	14.8%
3	مهارة طرح الاسئلة أثناء المحاضرات	7	25.9%	17
		2%	62.96%	3
		2%	14.8%	11.1%
4	تفكير القبعات الست وتطبيقها في المناهج الدراسية	10	37.0%	14
		3%	51.85%	3
		3%	14.8%	11.1%
5	مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي	13	48.1%	10
	ومعها في المواد الدراسية	4%	37.03%	4
		4%	14.8%	14.8%

المجال الرابع: استخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية: نظراً لما تمثله تقنية المعلومات من اهمية لاعتماد الحياة العصرية على هذه التقنية فقد حددت مركز ضمان الجودة معيار يتعلق بخدمات الدعم التعليمية سواء في الاعتماد المؤسسي أو البرامجي (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ، 2016، ص22-23) وبناءً عليه فقد كانت الحاجة إلى وجود استراتيجية للتنمية المهنية تتعلق بتقنية المعلومات والوسائل التعليمية.

#### المجال الخامس البحث العلمي:

تأتي اهمية هذا المجال من أن اهم مقومات جودة العملية التعليمية، حيث يمتلك الاستاذ الجامعي مهارة الاداء البحثي التخصص العلمي للأستاذ الجامعي، (سرحان ، 2017، ص543).

#### المجال السادس: تصميم المناهج والخطط الدراسية

تشير معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي اللبني إلى وجود عدد من المؤشرات تتعلق بتصميم المناهج والخطط الدراسية، ووصف وتوصيف المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية ، 2016م، ص22-23)، وهذه المؤشرات تحتاج تنمية مهارة الاستاذ الجامعي في هذا المجال

#### المطلب الثالث: الدراسة الميدانية:

#### 1- اداة الدراسة:

لقد تم تصميم استمارة استبيان حددت فيها (6) مجالات وهي: المجال الأول: استراتيجيات التدريس الفعال والمجال الثاني: التقييم والتقييم المجال الثالث: الاتصال الفعال والمجال الرابع: مهارات استخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية والمجال الخامس: البحث العلمي والمجال السادس: تصميم المناهج والخطط الدراسية والمجال السابع: القيادة والادارة الجامعية. والمجال الثامن: الجودة والتخطيط ووضعت مجموعة فقرات في كل مجال لتحديد الاحتياجات التدريبية الأكثر قبولاً عند العينة المبحوثة.

#### 2- صدق أداة الدراسة:

تم عرض اداة الدراسة (الاستبيان) على عدد من المحكمين والذين اجازوها، وهم: (2)

#### 3- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في اعضاء هيئة التدريس من أقسام الإعلام والعلوم السياسية في بعض الجامعات الحكومية، وتم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة أو العينة التفاعلية، باستخدام استمارة استبيان الالكترونية وزعت عبر صفحات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وقد كان عددهم (27) عضو هيئة تدريس.

وبما أن الدراسة ميدانية فقد قام الباحثان بتفريغ بيانات الاستمارة بعد توزيعها بالأسلوب الاحصائي البسيط في شكل تكرارات ونسب مئوية مصنفة في جداول بسيطة وفق الآتي:

#### الجدول رقم (1) يوضح نوع عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	85.2%
انثى	4	14.8%
المجموع	27	100%

1- د. رضا عبد الواحد أمين، استاذ ووحيد كلية العلوم جامعة اربيل مصر.

أ. د. عابدين الدردير الشريف، استاذ الاعلام بالجامعات الليبية.

د. حسين عبدالله الدعجة، استاذ مشارك قسم الاعلام والدراسات الاستراتيجية، جامعة الحسين بن طلال، الاردن.

في إطار تكوين جودة الاستاذ الجامعي من ناحية احتياجاته العلمية والمهنية فانه يحتاج الى العديد من المتطلبات التي تساهم في تحصيل جودة اتصاله وتواصله داخل إطار البيئة العلمية والمهنية، ومن خلال هذه الدراسة فقد تبين لنا ان بعض افراد عينة الدراسة من اساتذة الاعلام والعلوم السياسية بالجامعات الليبية اتفقت بشكل شبه متساوي في الاحتياجات المتعلقة بجودة الاتصال الفعال، حيث اجابة (عشر مفردات) لكل مؤشر باحتياجها لهذه المهارات بشكل كبير وهذه المؤشرات هي:

- مهارات الاتصال الفعال.
- مفهوم الاتصال الفعال خصائصه ومعوقاته.
- طرق واساليب الاتصال الفعال.
- مهارات العلاقات الانسانية.
- مهارات التأثير والاقناع.

كما يحتاج أغلب افراد العينة إلى الاتصال الفعال بشكل متوسط، وخالصة ذلك ان اغلب عينة الدراسة والبحث تحتاج لتطوير جودة الاتصال الفعال، وذلك لان الاتصال الفعال حسب وجهة نظر الباحثان يساهم في تحقيق جودة عالية خاصة ان الاستاذ الجامعي اساسه العملية الاتصالية لأنه يشمل في تكوينه المهني على (الهدف - المرسل - الرسالة - الوسيلة - المتلقي - رجع الصدى- النتائج).

**الجدول رقم(8) يوضح مهارات تقنية المعلومات والوسائل التعليمية المستخدمة من قبل العينة محل الدراسة**

م	العبارات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الرابع: مهارات استخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية				
		ك	%	ك
1	مهارات استخدام الحاسوب في تدريس المقررات الدراسية	10	37.0	6
		3%	40.74	22.2
2	مهارات استخدام تقنيات الشرائح الالكترونية (البوربونت) في انجاز وعرض الدروس	7	25.9	8
		2%	44.44	29.6
3	القدرة على استخدام الانترنت كوسيلة للحوار	6	22.2	8
		2%	48.14	29.6
4	القدرة على استخدام عاكس الصورة في التدريس	9	33.3	7
		3%	40.74	25.9
5	القدرة على تحويل المقررات الدراسية الى مقررات الكترونية	8	29.6	6
		2%	48.14	22.2

من الطبيعي ان الاستاذ الجامعي مهما كان مستواه في ظل البيئة الرقمية يحتاج الى مهارات عالية في العملية التعليمية، وهذا الجدول يوضح بالتكرارات والنسب مدى احتياج الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية، وفي نظر الباحثان احتياج الاستاذ لهذه المهارات هو مطلب طبيعي، لأنه ربما وجد نفسه لا يستطيع التكيف مع بيئة العصر، ولهذا لزاما عليه تعلم كل هذه المهارات، لأنها اساسية .

يتبين من الجدول ان جل استراتيجيات التدريس الفعال متوسطة الاتجاهات والمهارات والتفكير والابداع بالنسبة للعينة محل الدراسة والبحث، وهذا يعتبر مؤشر يوضح حجم الامكانيات المتاحة في طرق لتدريس، فمهاره الارشاد وطرح الاسئلة مثلا جاءت بتكرارات عالية من ناحية التوجه المتوسط اي ان العينة لا تملك القدرات العالية في عملية التدريس الفعال.

**الجدول رقم(6) يوضح التقييم والتقييم للعينة محل الدراسة:**

م	العبارات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الثاني التقييم والتقييم				
		ك	%	ك
1	مهارات اثراء دافعية الطالب نحو التقييم الذاتي	15	55.5	2
		5%	37.03	7.40
2	الاتجاهات الحديثة في نظم تكوين الطلاب واعضاء هيئة التدريس	11	40.7	2
		4%	51.85	7.40
3	كيفية بناء الأسئلة ذات المواصفات الموضوعية	9	33.3	3
		3%	55.55	11.1
4	مهاره تقييم الطالب علمياً وسلوكياً	11	40.7	7
		4%	33.33	25.9
5	مهاره تقييم محتوى المقررات الدراسية في ضوء اهدافها	11	40.7	3
		4%	48.14	11.1

فيما يتعلق بمجال التقييم والتقييم فان عينة الدراسة والبحث محتاجة الى مهارات اثراء دافعية الطالب نحو التقييم الذاتي، فهي في نظر الباحثان مهنة لانها تساهم في تطوير الطالب، أما الاتجاهات الحديثة في نظم تكوين الطلاب واعضاء هيئة التدريس، فمعدل احتياجها يعتبر متوسط وهي دليل على ان متجها نحو التطوير عند عينة الدراسة بالإضافة الى كيفية بناء الأسئلة ذات المواصفات الموضوعية، أما مهارة تقييم الطالب علمياً وسلوكياً، ومهارة تقويم محتوى المقررات الدراسية في ضوء اهدافها، فقد جاءت متساوية من ناحية احتياجها من قبل عينة الدراسة، ورفي نظر الباحثان تعتبران هذه الاحتياجات الأخيرة مقاربة ومكاملة لبعضها من ناحية تطوير العملية التعليمية.

**الجدول رقم (7) يوضح مهارات الاتصال المستخدمة من قبل العينة محل الدراسة**

م	العبارات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الثالث: الاتصال الفعال				
		ك	%	ك
1	مهارات الاتصال الفعال	10	37.0	4
		3%	48.14	14.4
2	مفهوم الاتصال الفعال خصائصه ومعوقاته	9	33.3	4
		3%	51.58	14.4
3	طرق واساليب الاتصال الفعال	10	37.0	4
		3%	84.14	14.4
4	مهارات العلاقات الانسانية	10	37.0	2
		3%	55.55	7.2
5	مهارات للتأثير والاقناع.	10	37.0	3
		3%	51.58	11.1

**الجدول رقم (11) يوضح واقع القيادة الادارية في الجامعة للعيينة محل الدراسة**

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	مفهوم القيادة ومهارات وتوظيف نظرياتها	8	29.6%	13	48.14%	6	22.2%
2	ادارة الاتامات واتخاذ القرار	9	33.3%	10	37.03%	8	29.6%
3	مهارة حل المشكلات وتحديد الاهداف	10	37.0%	12	44.44%	5	18.5%
4	ادارة الاجتماعات وتنظيمها	7	25.9%	16	59.25%	4	14.8%
5	الوائح والقوانين الجامعية	5	18.5%	15	55.55%	2	7.40%

من المعروف ان القيادة في الادارة الجامعية مركز مهم وعامل دافع لنجاح الجودة، فكلما كانت القيادة سليمة وحكيمة كلما زادة جودة المؤسسة الاكاديمية، والعكس، وبناء على نتائج الجدول فقد تبين لنا ان عينة الدراسة من اساتذة الجامعات من تخصصات الاعلام والعلوم السياسية محتاجة الى التدريب في مجال الادارة من ناحية معرفة مفهوم القيادة ومهارات توظيف نظرياتها، وادارة الاتامات، ومحتاجة الى تعلم ادارة الاجتماعات وتنظيمها، واعداد اللوائح والقوانين الجامعية .

فكل هذه المهارات وان اختلفت في مستوى الاحتياج الا انها مكمله لبعضها ومهمة للرفقي بالمؤسسات الاكاديمية، وربما ان ضعف ادارة الاقسام والكليات والجامعات الليبية هو نابع من ضعف في القيادة .

**الجدول رقم (12) يوضح واقع الجودة والتخطيط في المؤسسة الاكاديمية للعيينة محل الدراسة**

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	التخطيط الاستراتيجي للجامعات	6	22.2%	16	59.25%	5	18.5%
2	مهارة اعداد الخطط التشغيلية	10	37.0%	12	44.44%	5	18.5%
3	معايير الجودة في العملية التعليمية	8	29.6%	14	51.58%	5	18.5%
4	ادارة الجودة الشاملة بين النظرية والتطبيق	8	29.6%	11	40.74%	8	29.6%
5	تطبيقات التفتيق الداخلي والخارجي لمعايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي	8	29.6%	17	62.96%	2	7.40%

ما تزال الجودة من المواضيع الحديثة نسبياً في ليبيا وتؤكد نتائج تحليل العينات افتقار اعضاء هيئة التدريس بدرجة كبير ودرجة متوسطة الى مهارة الجودة والتخطيط حيث تعتبر البرامج التدريبية المطروحة على افراد العينة فيما يتعلق بالجودة والتخطيط من البرامج المهمة التي يفترض من الجامعات الليبية وضعها في الاعتبار عند وضع استراتيجيتها للتنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس.

**الجدول رقم (9) يوضح واقع البحث العلمي من منظور العينة محل الدراسة**

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	المهارات الحديثة في عرض ومناقشة البحوث	9	33.3%	16	59.25%	2	7.40%
2	اخلاقيات البحث العلمي	5	18.5%	16	59.25%	6	22.2%
3	بناء وادارة الفريق البحثي	5	18.5%	14	51.85%	8	29.6%
4	الملكية الفكرية وقضايا الانتحال	7	25.9%	13	48.14%	7	25.9%
5	مهارة ربط المواضيع بقضايا المجتمع	8	29.6%	11	40.74%	8	29.6%

يعتبر المجال الخامس المتعلق بالبحث العلمي مهم في اطار تكوين الاستاذ الجامعي، وبما ان المهارات الحديثة في عرض ومناقشة البحوث العلمية من المهارات الحديثة والمهمة فان الاستاذ الجامعي عينة الدراسة محتاج اليها في ظل عصر الرقمية، أما اخلاقيات البحث العلمي في بعض من عينة الدراسة محتاج اليها وهذا موضوع مهم لأنه يساعد في بناء وادارة الفريق البحثي، والملكية الفكرية وقضايا الانتحال، وهذا دليل على ان خطوات معايير البحث العلمي يجب ان تكون وحدة واحدة من اجل صدق الخطوات والنتائج.

**الجدول رقم (10) يوضح مدى احتياجات العينة محل الدراسة لتطوير مناهج الدراسية**

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	استراتيجية تصميم المناهج والخطط الدراسية	10	37.0%	11	40.74%	6	22.2%
2	مهارة وصف وتوصيف البرنامج الاكاديمي وفق نموذج الاعتماد	8	29.6%	14	51.85%	5	18.5%
3	مهارة وصف وتوصيف المقررات الدراسية وفق نموذج الاعتماد	8	29.6%	13	48.14%	6	22.2%
4	مهارة تصميم الحقائق التدريسية.	4	14.4%	20	74.07%	3	11.1%
5	الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية	9	33.3%	15	55.55%	3	11.1%

انطلاقاً من برنامج التنمية المستدامة للاستاذ الجامعي فقد قاما الباحثان بمعرفة احتياجات الاستاذ عينة الدراسة معرفة وتعلم تصميم المناهج والخطط الدراسية، وهو مطلب مهم واحتياج يجب ان يتحقق في ظل سعي الجامعات الليبية الى التسابق نحو التنافسية في الجودة المحلية والعالمية، ولهذا نرى ان هناك ضعف في هذا المجال لان عدد كبير من عينة الدراسة محتاج لها بشكل كبير ومتوسط.

## قائمة المصادر والمراجع

1. المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، (2016) معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، طرابلس، ليبيا.
2. المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، (2013) تقرير الزيارات الاستطلاعية للجامعات الليبية، منشورات المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية، طرابلس.
3. الغامدي، عمير بن سفر عمير، (2012) التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الامريكى (NCATE) تصور مقترح اطروحة دكتوراه مقدمة لقسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية جامعة ام القرى السعودية .
4. الوحش، هالة مختار، (2015) متطلبات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بيشة من وجهة نظرهم، مجلة البحث العلمي في التربية العدد السادس عشر .
5. سرحان، محمد عمر، (2017) تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 176، الجزء الاول ديسمبر .
6. دكر، برت ، ترجمة عبدالرحمن الشمراني(1421)، فن الاتصال، دار المعرفة للتنمية البشرية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع،

## • (النتائج والتوصيات)

- 1- نتائج الدراسة :
  - (1) أوضحت (14) مفردة من عينة الدراسة بأنها محتاجة بشكل متوسط الى التدريب ومعرفة القبعات الست وتطبيقها في المناهج الدراسية.
  - (2) أجابت (13) مفردة من عينة الدراسة بأنها محتاجة بشكل كبير الى تعلم مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي ودمجها في المواد الدراسية.
  - (3) أجابت (15) مفردة من عينة الدراسة من اجمالي 27 مفردة بانها محتاجة بشكل كبير إلى تعلم مهارات اثناء دافعية الطالب نحو التقييم الذاتي.
  - (4) أغلب عينة الدراسة محتاجة الى تعلم مهارة الاتصال الفعال.
  - (5) من خلال الدراسة الميدانية اتضح ان عينة الدراسة تحتاج الى التكيف مع البيئة الرقمية في عملية التعلم والتعليم.
  - (6) اغلب افراد عينة الدراسة تحتاج بشكل متوسط إلى التدريب على مهارات واخلاقيات البحث العلمي.
  - (7) تبين من بيانات الدراسة ان هناك ضعف في مجال تصميم المناهج والخطط الدراسية، وذلك لان عينة الدراسة تحتاج لهحتى تطور وتنمي قدراتها .
  - (8) يوضح لنا أن بعض افراد عينة الدراسة تحتاج إلى تعلم إدارة الأزمات واتخاذ القرار نحوها بالإضافة الى معرفة وتعلم مهارة حل المشكلات وتحديد الاهداف.
  - (9) أغلب افراد العينة محتاجين إلى صقل مهارتهم في الجودة والتخطيط.
- توصيات الدراسة

1. يجب تطبيق الفحص المستمر للبرنامج الاكاديمي للقسم العلمي لمعرفة جوانب القصور والصعوبات التي تواجهه.
2. يجب وضع خطط تدريبية في كل الجامعات الليبية لتنمية مهارة أعضاء هيئة التدريس في المجالات المعروضة في هذه الورقة البحثية.
3. استحداث مراكز للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.
4. ضرورة اقامة دراسات دورية لتقييم واقع الاستاذ الجامعي في الجامعات الليبية.
5. ضرورة تحفيز الاستاذ الجامعي بشهادات وجوائز التفوق الاكاديمي والبحث العلمي في إطار تدعيم الجودة التعليمية.